

"الاختفاء القسري" في باريس المؤتمر الاوروبي المتوسطي دعا اسرائيل الى وقف انتهاكاتهما الوحشية للبنان

دان المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الاول حول "الاختفاء القسري" الذي نظّمته القيادة الدولية لحقوق الانسان في باريس من ٧ الى ١٢ الحالي في بيان له الجرائم الاسرائيلية ضد لبنان وعمليات القصف التدميرية للمدن الساحلية، واصبرها جرائم مخالفة لكل المبادئ الانسانية والقوانين الدولية، ودعا المؤتمر اسرائيل الى وقف انتهاكاتهما بحق المدنيين واعتقالاتها الوحشية للمواطنين اللبنانيين في معسكرات الاعتقال التي تتحمل مسؤوليتها وتشرّف عليها.

وكان شارك في المؤتمر من لبنان الامين العام للجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفح الذي اكد ان المؤتمر شكل ساحة عامة في تطوير قضية التضامن العالمية مع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وادانة لظاهرة "الاختفاء القسري" في لبنان البحر الابيض المتوسط.

وفي ختام اعمال المؤتمر صدرت التوصيات الآتية:

١- اذانة لظاهرة "الاختفاء القسري" التي تعطل بشكل واسع بلدان حوض البحر المتوسط والافلات الشام من العقاب التي يتسبب بها المسؤولون عن هذه الظاهرة.

٢- تعبّر عن مساندتنا الكاملة لضحايا "الاختفاء القسري" ونحیی مسؤولي العائلات وشجاعتهم وتساند ودعم تحركاتهم وننوّذ بالالتفاتات التي حققتوها.

٣- نشير بالحاج الى مسؤولية الدول المعنية وتذكر بأنها ملزمة على الصعيد الدولي بالرد على حالات "الاختفاء القسري" ولا سيما بالعثور على الحفيظة ومعاقبة مرتكبي هذه الجرائم.

٤- نسجل المبادرات الجزئية لبعض الحكومات ونلح على الحق في معرفة الحقيظة وفي العداة.

٥- نشير الى مسؤولية الدول الأوروبية لا سيما في ظل مستوى المشاركة الاوروبي - متوسطية في ضرورة المساهمة في وضع حد لظاهرة "الاختفاء القسري" في المنطقة.

٦- ندعو الدول المتعضاة في مؤتمر برشلونة ولا سيما منها الدول الأوروبية وكذلك اجهزة الاتحاد الاوروبي ان تضع مسألة ظاهرة "الاختفاء القسري" في اقطام الاول، اثناء المحادثات التي ستجري في اطار المؤتمر المشترك لعام ٢٠٠٠ ونلح على مسؤولية فرنسا التي ستتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي.

٧- نطلب من مجموعة العمل الخاصة ب"الاختفاء القسري" في الأمم المتحدة ان تتقصى عن جميع حالات "الاختفاء القسري" دون استثناء في المنطقة بما فيها تنظيم زيارات الى أماكن الاختفاء.

٨- ندعو لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة في بيروت (٢٠٠٠) الى المساهمة على مشروع الاتفاقية الدولية مناهضة "الاختفاء القسري" والتي يجرى الصيغة النهائية للبروتوكول الاضافي الخاص بالاتفاقية الدولية مناهضة التعذيب.

٩- نطلب من دول حوض البحر المتوسط الانضمام فوراً ودون تحفظ الى الاتفاقية الدولية مناهضة التعذيب وكذلك الى النظام الاساسي لمحكمة الجنائية الدولية.

١٠- نقرر انشاء التحالف الاوروبي - المتوسطي مناهضة "الاختفاء القسري" الذي شكلته نماذلات ضحايا "الاختفاء القسري" والنجان المساندة والمنظمات غير الحكومية والدولية ولا سيما في مؤتمر برشلونة الرابع المرتقب.

١١- نطلب من المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان ان مواصلة مساندتها ودعمها للجان المحلية وعائلات ضحايا "الاختفاء القسري".

١٢- نطلب بالحاج من مجموع النوازل المعنية ان يكفوا عن مخالفة نماذلات المختطفين والجمعيات المستقلة وان تضمن الحق في انشاء الجمعيات بكل حرية وفي التعبير والتجمع والتنقل.